

اللسان المنحني ، ومن بين الأسنان ، ومن الفراغات الفاصلة ما بين اللسان والأسنان . ويحدث سيلانُ الهواء من هذه المضائق احتكاكاً له خفيف ؛ ويكون الصوت الصادر عن قرع الزفير لهذه المخارج المنعقدة ممزوجاً بجرس لاميٍّ كجرس المطر الربيعي يسقط بدون عنف على الشجر وفوق الأرض المحروثة ، أو كصوت يصدر عن الماء أولَ الغليان وقبل التفويز . ويخالط الجرس اللاميَّ جرسٌ ثائيٌّ أو فائيٌّ ضعيف لا يبلغ حدود تشويش الشين . والجرس اللاميُّ متألئء ، تنأى لألأته من تعاقب القوة والضعف في الموجة الزفيرية التي ترجحها اهتزازات الأوتار الصوتية فتحافظ على شيء من هذا الارتجاج ، حتى تفرغ وجه ذلك اللسان الملتصق القفا بالنطح واللثة المجعدين ، فيحصل انضغاط لبقا الذلق بين التجاعيد النطعية - اللشوية عند القوة ، يعقبه ارتخاء عند الضعف ، شبيه عملية النبض في العروق ولكن على أسرع . ومن هنا يكتب أحياناً المتعلم المبتدئ اللام الساكنة الواحدة لامين في الإملاء . ويبدو أن اهتزاز الأوتار الصوتية الذي يهز معه العُنْدَبَتَيْن ، يُحدِث ، تحت تأثير التيار الزفيري ، صوتاً خاصاً باللام داخل التجاويف الحلقيّة ؛ ذلك أن نطق اللام ونطق أيّ صوت يعود إلى التجاويف المجاورة لأصول الأذنين ، فيمكن أن نسمع الحروف المهموسة حتى على الرغم من سدنا المسامع الخارجية . وتكتسب الحروف المهموسة صفتها هذه من كونها تجمع إلى أجزاء صوت المهموس الأصوات الحادثة عن قرع الزفير للأوتار الصوتية وبعض الجوارح المتعلقة بها مباشرة أو غير مباشرة . ورزمة المهموس تساوي : صوت الزفير في مجراه + صوت قرع الزفير للمخارج + صوت قرع المخارج لبعضها أو صوت حركاتها + صدى هذه الأصوات في التجاويف السمعية الداخلية .

ي ( اللام الفرعية :

إذا كان التيار الزفيري الذي يهب من مخرج مصوِّتٍ ، هو ما بين / - /